واقع الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام من وجهة نظر قائدات المدارس

إعـــداد

د. لينا سليمان الخليوي

أستاذ مساعد قسم الإدارة التربوية – كلية التربية – جامعة الملك سعود

أروى محمد الكريديس أمينة عبد الرحمن الهويمل

باحثات في مرحلة الماجستير – قسم الإدارة التربوية – جامعة الملك سعود

■ **ملخـص البحـث:**

يهدف البحث إلى التعرف على واقع الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام ومعوقات تطبيقها من وجهة نظر قائدات المدارس، وقد استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وقامت الباحثات باستخدام استبيان مكون من (٢٢) فقرة وطبق على (٥٢) قائدة مدرسة بما يشكل (٦٧,٥ %) من قائدات المدارس في غرب مدينة الرياض، وطبق خلال الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٣٧– ١٤٣٨هـ، وتوصلت الدراسة إلى أن واقع الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام من وجهة نظر قائدات المدارس جاءت بدرجة متوسطة، حيث جاءت الشراكة مع الأسرة بالمرتبة الأولى، وقد كان هناك موافقة على معوقات تطبيقها، ومن أبرز تلك المعوقات (قلة البرامج التدريبية الداعمة لتفعيل دور الشراكة المجتمعية). ولم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول الدرجة الكلية لواقع الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام وأبعادها الفرعية باختلاف متغيري (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

الكلمات المفتاحية: الشراكة المجتمعية، قائدات المدارس.

Abstract:

The research aims to identify the reality of community partnership in public educational institutions and constraints applied from the opinion of school leaders the search , has been used descriptive and analytical approach, researchers using aquestionnaire consists of (22) items and applied to (52) leader of the school, accounting for (67,5%) school leaders in the west of the city of Riyadh, it has been applied during first semester of the year 1437-1438 AH, the study found that the reality of community partnership in public education institutions from the perspective of school leaders came moderation, and there was the approval of the restrictions applied, Including (lack of supporting training programs for activating the role of community partnership).

No statistically differences between the average responses of the members of the study depending on difference variables (educational qualification, years of experience).

Key words: community partnership, leaders of schools.

■ **الإطـار العام للدراسـة**

المـقدمة:

في ظل الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي وكذلك التغيرات المستمرة في المعلومات والتطورات العالمية المتتابعة تلعب المؤسسات التعليمية دوراً أساسياً هاماً كونها منبع الإشعاع الثقافي والروحي الذي يوضح للمجتمع الطريق السليم والقويم للوصول إلى سبل النجاح، وتعمل هذه المؤسسات قصار جهدها لتوجيه المجتمع الوجهة الصحيحة لمعرفة طبيعة البيئة المحيطة به.

كما أنه وفي الوقت الحالي يُمثل قطاع التعليم الدعامة الأساسية في تنمية المجتمع المعاصر، من خلال الشراكة المجتمعية بين المؤسسات التعليمية على كافة مستوياتها وتوجهاتها مع كل من القطاع الحكومي والقطاع الصناعي الذين يعملون على تأكيد مساهمات الطلاب في تحويل المجتمع والاقتصاد ككل. لذا كانت العلاقة بينهما تبادلية كل منهما يخدم الآخر، فالمدرسة تمد المجتمع بالكوادر المتعلمة التي تسعى للارتقاء بالمجتمع في جميع المجالات، والمجتمع يبث ثقافته وقيمه وعاداته للمدرسة حتى تخرج جيلاً ينتمي لمجتمعه دينياً وثقافياً وأخلاقياً واجتماعياً (شلدان وآخرون،٢٠١١، ٤).

وأيضاً تعد المشاركة المجتمعية تطبيق وممارسة فعلية للمسؤولية الاجتماعية التي يحس بها الأفراد والجماعات نحو المجتمع الذي ينتمون إليه ومؤسساته التي تعمل على رفده باحتياجاته من القوى المؤهلة أكاديمياً وتدريبياً، بما يعزز مظاهر الانتماء الوطني، والبعد عن مظاهر السلبية والاتكالية والمعوقات السلوكية والاجتماعية. ولهذا تولي الحكومات والمجتمعات المعاصرة أهمية كبرى لمشاركة المؤسسات والمنظمات المجتمعية المختلفة في عملية النمو والتطور في مجالات الحياة المختلفة ومنها المجال التربوي والمؤسسات التعليمية كمنظومة اجتماعية ومؤسسة تربوية لها من الفاعلية والأهمية البالغة التي تجعل الحكومات والمجتمعات المحلية تركن إليها كاستثمار بشري وتنمية وطنية مستقبلية واعدة.

إن التواصل بين المؤسسات التعليمية والمجتمع المحلي أصبح واقعاً عالمياً تفرضه التغيرات والتطورات السريعة التي طرأت في العقود الأخيرة، حيث أن مسؤولية الإعداد النوعي للأجيال القادمة لم تعد تقتصر على المؤسسات التعليمية وحدها، فقد دخلت العلاقة بينها وبين والمجتمع مرحلة جديدة مما يتعين على المؤسسات التعليمية أن تدعم جسور التواصل مع المجتمع المحيط، وأن تعزز الجهود المشتركة لتحقيق الأهداف المنشودة، بل إن نجاحها في تحقيق أهدافها يعتمد أساساً على مدى صلتها بمجتمعها، لذلك يجب على المؤسسات التعليمية أن تقوم بمسؤولية كبرى في تفعيل أنشطة وممارسات متنوعة لبناء أواصر وطيدة مع المجتمع.(الكناني،١٤٣٥، ٢)

كما ذكر (البوسعيدي، ٢٠٠٩،http://cutt.us/c6ok) "أن المدرسة مؤسسة اجتماعية داخل المجتمع، وجدت لتعليم أبنائه وحفظ تراثه، وقيادته للتغيير الذي يؤدي إلى تقدمه وازدهاره، ووجدت لتحقيق حاجات المجتمع وتفسيرها، حيث إن تفسير برنامج المؤسسات التعليمية للمجتمع أمر حيوي لتلقي الدعم منه، لذلك هي داخل هذا الجسم الاجتماعي ليست منعزلة في وجودها، بل جزء لا يتجزأ منه، فهي لا تستطيع أن تعيش بمعزل عما يدور في المجتمع، فهناك الكثير من المشاكل التي تواجه العملية التعليمية داخل المؤسسات التعليمية، قد تكون الحلول اللازمة لها تقع خارجها، ولذلك فقد أنشأت مجالس الآباء والمعلمين والمجالس المدرسية، بدافع إيجاد قنوات اتصال دائمة بين المدرسة والمجتمع، وهناك الكثير من الأنشطة والبرامج المدرسية التي يمكن لأولياء الأمور المشاركة فيها، من أجل توثيق.

ويعرف مفهوم الشراكة المجتمعية في التعليم على أنه: كافة الجهود التطوعية المادية وغير المادية المبذولة من جانب المجتمع المحلي بكل فئاته وهيئاته سواء الحكومية أو الخاصة بهدف تحسين العملية التعليمية وتعظيم الاستفادة من التعليم في المجتمع. وهي أيضا المساهمة الإيجابية التطوعية الفعالة من المواطنين أفراداً وجماعات ومؤسسات وتنظيمات والتي لا تستهدف مكاسب مادية للمساعدة على نجاح العملية التعليمية وتصحيح مسارها وتحقيق

الأهداف القومية للتعليم (سلطان وأحمد، ٢٠٠٩، ١٥٥- ١٥٦). وأيضاً هي الجهود التي تبذلها المدرسة والقائمون على إدارتها في سبيل التعاون والتلاحم مع قوى المجتمع والبيئة المحيطة بالمدرسة، والعملية التعليمية، لبناء جسور من العلاقات والثقافات والمفاهيم المشتركة والتبادلية، والتي تهتم بالارتقاء والنهوض بالتعليم كمؤسسة وكعمليات مترابطة وإجراءات، بغرض تفعيل الدور الذي تقوم به المؤسسة التعليمية في المجتمع (هاشم، ٢٠١٣، ٢٢٣).

وبعد عرض تعاريف للشراكة المجتمعية، ترى الباحثات أن الشراكة المجتمعية عملية متبادلة بين المجتمع والمدرسة، هدفها الرئيس تحسين التعليم وتحقيق أهدافه، وقد تكون هذه العملية والجهود إما تطوعية أو معنوية أو مادية.

ونذكر مجموعة من مبادئ الشراكة المجتمعية كما وردت في بعض الدراسات وهي كالتالي:

١- أن المشاركة المجتمعية لا تعني المشاركة الأفقية بين أناس من طبيعة أو طبقة واحدة، وإنما تعني المشاركة الأفقية والرأسية بين مختلف المستويات والهيئات والمنظمات.

٢- أن اتخاذ القرار من أجل التخطيط للمشاركة وأولوياتها يجب ألا يتحكم فيه مجموعة بعينها، وإنما لابد من أن تكون المشاركة المجتمعية واسعة النطاق.

٣- أن عملية المشاركة المجتمعية تتضمن الضبط، والرقابة، والمشاركة في اتخاذ القرار، بجانب تبادل الآراء بين القاعدة والقمة والعكس (القحطاني، ٢٠١٥، ٢٠).

وكذلك يضيف (وهبة، ٢٠١٦، ١٤٢) مجموعة من المبادئ وهي كالتالي:

١- الشمولية في الشراكة المجتمعية من جانب المؤسسات الرسمية والحكومية وغير الحكومية والشرائح المجتمعية وذوي الاختصاص

والخبرة والكفاءات الموجودة في المجتمع، ومسئولي المجتمع المحلي والمدني وغيرهم.

٢- التزام المؤسسات التعليمية بالشفافية في عرض وتقديم المعلومات وطرح المشكلات والقضايا التعليمية بصدق ودقة على الرأي العام، وإعلام مؤسسات المجتمع المدني بنتائج القرارات والإجراءات التي تم اتخاذها حيال هذه القضايا وشرح النشاطات المخطط القيام بها والجدول الزمني لها. مع ارتكاز الشراكة بين جميع الأطراف المعنية على أساس الثقة والمساءلة، لما لها من أهمية باعتبارها تخلق بيئة مناسبة لنمو وتطور المشاركة والتفاعل مع الأطراف الفاعلة.

وترى الباحثات من خلال ما تم عرضه لا بد من تظافر الجهود بين المدرس والمجتمع لتحقيق الشراكة المجتمعية عن طريق التزامها بعدد من المبادئ المدروسة بشكل جيد ومخطط له بعيداً عن العشوائية والارتجالية.

ولذا تتمثل أهمية الشراكة المجتمعية في عدد من النقاط من أهمها:

١- المفهوم الحديث للعملية التربوية المتمثل في الاهتمام بالنمو المتكامل لشخصية المتعلم يحتاج إلى مشاركة جميع عناصر العملية التربوية داخل المدرسة وخارجها.

٢- وجود بعض المشكلات التعليمية مثل الدروس الخصوصية، والتسرب تحتاج إلى تضافر جهود المجتمع مع المدرسة لمواجهة تلك المشكلات.

٣- تحسين الأداء المدرسي من خلال مجالس الآباء والبحث عن موارد كافية لإنجاز المهمات التعليمية المطلوبة.

٤- تقليل العبء الإداري الملقى على عاتق مديري ومعلمي المدارس من خلال مساهمة الخبرات الموجودة في المجتمع الخارجي في قيادة العملية التعليمية.

٥- العمل التعاوني فهو مؤشر على الجانب الإنساني بالمجتمع، ويعمق روح التكامل بين الناس ويشجع على التعاون وتنمية روح الجماعة.
٦- تحقيق ديموقراطية تعليمية بما يزيد من اهتمام كافة الفئات المستفيدة من التعليم ويحرك الطاقات البشرية لزيادة فعالية النظام التعليمي (شطا، ٢٠١٦، ص٨٠).

وتهدف الشراكة المجتمعية في التعليم إلى تحقيق ما يلي:
١. توفير الموارد المادية والمالية لتحسين وتجويد العملية التعليمية (الموارد المادية والبشرية).
٢. تبادل الأفكار والخبرات بين مجالات التعليم والمجتمع المحلي المحيط بما يسهم في دعم الكفايات الداخلية والخارجية للتعليم.
٣. تحقيق الدعم المتبادل بما يضمن زيادة المجموع الكلي للموارد، سواء أكانت مادية أم مادية ويدعم إمكانية تحقيق مؤسسات التعليم لأهدافها.
٤. تعميق روح التعاون بين الأطراف المشاركة في إدارة التعليم، سواء على المستوى الداخلي للنظام التعليمي، أو على المستوى الخارجي، فالتعليم يهم جميع فئات المجتمع ولخدمة المجتمع.
٥. توقع المزيد من المشاركة في: التخطيط للعملية التعليمية ورسم سياستها وصياغة أهدافها، بجانب إثراء وتنوع أشكال المشاركة في المزيد من عمليات التقويم والمتابعة المستمرة والمنتظمة، بما يكفل تجويد العملية التعليمية والحد من سلبياتها ومشكلاتها، ومن ثم زيادة فعاليتها (حباكة، ٢٠١٠، ص٢٢١-٢٢٢).

ومن أطراف ومجالات الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم مايلي:
أ- **الشراكة مع الأسرة:** فالأسرة تلعب دورا كبيرا لما لها من أهمية في عملية التنشئة الاجتماعية السليمة والإشباع العاطفي والتأثير على شخصية الطفل والعمل على تدعيم المعايير المرتبطة بأدوار السلوك

وتثبيت المعتقدات العامة المشتركة بالإضافة إلى الضبط الاجتماعي المتمثل بقيود وقواعد منظمة للسلوك تمارسه الأسرة بما يتناسب مع قيم المجتمع بحيث تَحول هذه القيم من ارتكاب الأبناء للانحرافات (بربخ، ٢٠١٣، ص٣٩). وتتم شراكة المدرسة مع الأسرة عن طريق مشاركة أولياء الأمور في صنع القرار التربوي وإسهامهم بشكل فعال في رسم رؤية المدرسة المستقبلية وتيسير سبل اتصال أولياء الأمور بالعاملين بالمدرسة والإعلام الكافي لأولياء الأمور بالعمليات التربوية والتعليمية وتعبير أولياء الأمور عن آرائهم في الخدمة التعليمية وإن الشراكة المجتمعية للأسرة تحسن من أداء التلاميذ سواء في الإنجاز الأكاديمي أو الانضباط السلوكي (أيوب، ٢٠١٣، ص ١٤٦٨).

ب- **تعبئة موارد المجتمع المحلي لخدمة المدرسة:** وتتضمن مجموعة متنوعة من المؤسسات المحلية وأبرزها: وسائط الإعلام بأنواعها ورجال الأعمال والغرف التجاري والصناعية، وتكتسب تلك المؤسسات المحلية قوتها من قدرتها على خلق المناخ المناسب والملائم للشراكة الفعالة والمنتظمة والمستمرة والمؤثرة على فعالية العملية التعليمية على الصعيد المحلي (العجمي، ٢٠٠٧، ص١٠١). وتتم الشراكة عن طريق استخدام المدرسة للموارد المتاحة في المجتمع لتنفيذ برامجها التربوية (أيوب، ٢٠١٣، ص ١٤٦٨) ودعوة رجال المجتمع والمهتمين بالتعليم في المساهمة بخيراتهم وإسهاماتهم المادية والتعليمية والاستشارية ودعوة رجال الأعمال للمساهمة في بناء المدارس والمعاهد والجامعات، وإمدادها بالتجهيزات المطلوبة ودعوة الأطباء ورجال الفكر بإلقاء المحاضرات والندوات في الجامعات وقيام إدارة المدرسة بالاتصال بالقطاعات المختلفة في المجتمع بشكل دوري وأيضا في تبنى المدرسة استراتيجيات وإجراءات تضمن التواصل مع وسائل الإعلام بما يحقق المشاركة في أدائها (خالد وجليط، ٢٠١١، ص٦٥٦).

ت- **خدمة المجتمع:** دراسة احتياجات المجتمع من قبل المدرسة ووضع خطط المشاركة المجتمعية. ويتم ذلك من خلال عمل دراسات ومسوح لاحتياجات المجتمع المحلي وتحديد المجالات التي يمكن للمدرسة الإسهام فيها وحصر الشركات الخاصة ورجال الأعمال وقادة الرأي الذين يمكن الاستفادة منهم في الأنشطة وتدريب الطلاب على أساليب المشاركة المجتمعية (أيوب، ٢٠١٣، ص ١٤٦٩).

ث- **العمل التطوعي:** ويتم ذلك عن طريق بدعوة أبناء المجتمع للمشاركة مع الطلبة في الأعمال التطوعية كنظافة البيئة ودعم الجمعيات التي تساهم في خدمة الأيتام ومساعدة الفقراء ومحو الأمية والمساهمة في تنظيم المعارض بالمدرسة لتسويق المنتجات الشعبية والحرفية وتخصيص جزء منها لمساعدة الطلبة ذوي الدخل المنخفض وتنظيم برامج لتدريب الطلبة وأبناء المجتمع على خدمة المجتمع (خالد وجليط، ٢٠١١، ص٦٥٦).

وترى الباحثات أن جميع أطراف المجتمع بإمكانهم الدخول في شراكة مع المدرسة، فالأمر لا يقتصر على مشاركات مادية، فبالإمكان أن تكون الشراكة بأمور معنوية بسيطة ينعكس أثرها على التعليم، وأيضا الشراكة لا تقتصر على جانب واحد من جوانب المدرسة فهي تدخل بجميع وظائف الإدارة والمدرسة.

تهدف دراسة شطا (٢٠١٦) إلى التعرف على واقع تفعيل المشاركة المجتمعية في مجالاتها المختلفة في المدارس الثانوية بمحافظة دمياط، والمعوقات التي التحول دون تفعيلها. واستخدمت المنهج الوصفي المسحي وكانت أداتها استبيان تم توزيعه على (١٢٣) أخصائي اجتماعي، وتوصل البحث إلى أن واقع تفعيل المشاركة المجتمعية في المدارس الثانوية جاء بدرجة متوسطة في المجالات التالية: الشراكة مع الأسرة وخدمة المجتمع وتعبئة موارد المجتمع المحلي والعلاقات العامة والاتصال بالمجتمع، أما

بالنسبة للعمل التطوعي فقد جاء بنسبة متدنية. ووجدت معوقات تؤثر على تفعيل المشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية وجاءت بدرجة مرتفعة منها: قلة الوعي بثقافة المشاركة المجتمعية في مجال التعليم.

وتهدف دراسة مهنا (٢٠١٤) إلى بناء تصور مقترح لتفعيل الشراكة المجتمعية في وكالة الغوث في محافظات غزة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة والتي طبقت على المديرين والمديرات والبالغ عددهم (٢٤٥)، وأيضاً المقابلات الشخصية مع مديري المناطق التعليمية في وكالة الغوث والبالغ عددهم (٩). وتوصلت الدارسة إلى أن تقديرات مديري مدارس وكالة الغوث لواقع الشراكة المجتمعية (٦٥.٨٠ %) جاء بدرجة متوسطة ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس (ذكر– أنثى) في المجال الأول والثاني والثالث، باستثناء المجال الرابع والخامس وتوجد فروق لصالح الذكور، وأيضا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المرحلة التعليمية في كل المجالات ماعدا المجال الخامس حيث توجد فروق لصالح المرحلة الإعدادية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المنطقة التعليمية في المجالات الثاني والثالث والرابع، ووجود فروق في المجالين الأول لصالح منطقة شمال غزة والخامس لصالح منطقتي الوسطى وخان يونس.

وأما دراسة كمال (٢٠١٤) فقد هدفت إلى بناء إطار تنظيمي للمشاركة المجتمعية في العملية التعليمية في وزارة التربية والتعليم في الأردن، تكونت عينة الدراسة والتي اختيرت بطريقة عشوائية من (١١٠) مديراً ومديرة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة الاستبانة لقياس المشاركة المجتمعية ومعوقاتها، ونتج عنها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق مديري المدارس لمفهوم المشاركة المجتمعية تعزى لمتغير المديرية ولصالح مديرية الزرقاء، ولمتغير سنوات الخبرة ولصالح أصحاب الخبرة من (١–٥) سنة.

ودراسة محمود (٢٠١١) فقد هدفت إلى التعرف على المشاركة المجتمعية والإصلاح المدرسي والمحاور المرتبطة بهم، وأيضا تهدف إلى الكشف عن واقع المشاركة المجتمعية في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء معايير الجودة الشاملة في محافظة قنا ووضع تصور مقترح لتفعيل الشراكة فيها، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة كأداة لها وطبقت على مديري ومعلمين وأخصائيين مدارس التعليم الإعدادي وأولياء الأمور، وتوصلت الدراسة إلى أهمية المشاركة المجتمعية في الإصلاح المدرسي في ضوء معايير الجودة والاعتماد، وتحققت الشراكة المجتمعية من خلال المجالات التالية: مجلس الأمناء والأسرة والمعلمين، ولم يتم تفعيل المشاركة المجتمعية من جهة الجمعيات الأهلية والأحزاب السياسية ونقابة المهن التعليمية والجامعات ومراكز البحث العلم والقطاع الخاص والمجالس الشعبية والهيئات والمؤسسات الدولية ودور العبادة والإعلام.

وهدفت دراسة أبو الطيف (٢٠١٤) إلى اقتراح تغيير جذري لميكانيكية التخطيط الحضري، ضمن السياق المحلي من حيث التشريعات والبناء المؤسسي، من خلال تطوير نموذج وأدوات تضمن المشاركة المجتمعية، وكانت نتيجة البحث أن النموذج المقترح للمشاركة المجتمعية في التخطيط الحضري المستدام عملية منهجية تمحور على مراحل متتابعة ومتسلسلة زمنياً. تتيح عملية تخطيط حضري مستدامة، تراعي أدوات المشاركة المجتمعية المناسبة والفعالة في كل مرحلة وخطوة من هذا النموذج.

وتناولت دراسة سويتي (٢٠١٤) واحدة من المناطق التي طبقت عليها استراتيجية الدمج، ومعرفة التحديات التي تواجهها من الناحية الإدارية والتخطيطية نتيجة عملية الدمج، استخدم في هذه الدراسة مجموعة من الأدوات مثل الاستبانة والزيارات الميدانية والمقابلات، وكانت نتائج الدراسة أن استراتيجية الدمج ليست الأداة المناسبة لتحقيق التطوير في هذه المنطقة، قدمت هذه الدراسة نموذجاً لتطبيق هذه الاستراتيجية، حيث اعتمد هذا النموذج

على التخطيط المشترك والتخطيط الاستراتيجي للمنطقة بالإضافة إلى مشاركة مجتمعية وإشراك صناع القرار وأفراد المجتمع في خطوات الدمج المختلفة.

وتتفق الدراسة الحالية من حيث التعرف على مجالات الشراكة المطبقة في المدارس مع دراسة شطا (٢٠١٦)، محمود (٢٠١١)، كمال (٢٠٢٤)، أما من حيث التعرف على المعوقات التي تحول من تطبيقها فقد اتفقت مع دراسة شطا (٢٠١٤)، وتختلف مع دراسة مهنا (٢٠٢٤) والتي هدفت إلى بناء تصور مقترح للشراكة المجتمعية مع المدارس، ودراسة سويتي (٢٠١٤) والتي طبقت استراتيجية للشراكة، أما دراسة أبو الطيف (٢٠١٤) فقد اقترحت نموذج للتغيير الجذري للتخطيط عن طريق الشراكة المجتمعية.

■ **مشـكلة الدراسـة:**

تهتم وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية بالتعليم وبكل ما هو يخدمه ويحسن من مخرجاته ويتضح هذا في مشاركة الوزارة مع عدد من القطاعات منها مجموعة الجريسي لتجويد برامج الموهوبين، وهذا الأمر يؤكد على إيمان الوزارة بأهمية الشراكة المجتمعية، وتؤكد دراسة (القرشي، ٢٠١١، ١٢٢) على ضرورة العمل على تفعيل المشاركة المجتمعية من خلال اعتماد مشاركة المجتمع، وخاصة أولياء أمور الطلاب في المجالس واللجان المدرسية. وذكرت (الشربيني، ٢٠١٣، ١٣٩-١٤١) ان من أهم معوقات التعليم العام في تحقيق الجودة هي الديكتاتورية والفردية، غياب آلية المتابعة والمساءلة، البيروقراطية وإحباط الجديد، وعدم التحفيز، مقاومة التغيير سواء من العاملين أو من الإدارات، ضعف روح العمل الجماعي أو العمل كفريق، عدم التقييم السليم للأداء، وذكر (الوكيل، ٢٠١٢، ٣٩) عدد من التحديات التي تواجه المجتمع منها الثورة الشاملة السريعة في مختلف مجالات الحياة، التقدم العلمي والتكنولوجي والتواصل المفقود بين المدرسة ومؤسسات المجتمع الأخرى. ولما قد يساعد تفعيل الشراكة المجتمعية في التعليم في حل هذه المعوقات والتغلب على التحديات، سعت هذه الدراسة لمعرفة واقع الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام في المملكة.

■ **أسـئلة الدراسـة:**

سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما واقع الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام من وجهة نظر قائدات المدارس؟
٢. ما معوقات تطبيق الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام من وجهة نظر قائدات المدارس؟
٣. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول واقع الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام باختلاف متغيري (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

■ **أهــمية الدراسـة:**

تأتي أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تناقشه والحاجة الماسة من ضرورة تطبيقه لما سينعكس أثره على التعليم وجودة مخرجاته وعلى المجتمع بأسره. وبعد ملاحظة الباحثات للبحوث حول عنوان الشراكة المجتمعية تبين على حد علمهن قلة البحوث التي تدرس واقع الشراكة المجتمعية في التعليم العام، لذا قامت الباحثات بهذه الدراسة والتي تأمل أن تساهم نتائجها في بيان الوضع الحالي ومعوقاته، والتي قد تساعد نتائجه في تطوير الوضع وتذييل المعوقات من قبل من لهم شأن في ذلك.

■ **حــدود الدراسـة:**

اقتصرت هذه الدراسة على الكشف عن واقع الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام في مدارس البنات غرب مدينة الرياض وطبقت على قائدات المدارس في الفصل الدراسي الأول للعام ١٤٣٧-١٤٣٨هـ.

■ **مصـطلحات الدراسـة:**

الشراكة المجتمعية:

يشير مصطلح الشراكة المجتمعية إلى إسهامات المؤسسات الحكومية والأهلية التي تشمل الجمعيات الخيرية؛ والنوادي الاجتماعية والرياضية والثقافية، والمؤسسات الإعلامية الحكومية والأهلية، والصحف والمجلات في

كل ما يخص الارتقاء بالمجتمع لتحقيق نموه وازدهاره وتقدمه (الشايجي، ٢٠١٤، ص ١٦٦).

وتعرفها الباحثات إجرائيا: بأنها جميع الأعمال والأنشطة المادية والمعنوية التي تقدم من المجتمع الذي يحيط بالمدرسة من أولياء أمور وجامعات وقطاعات خاصة، والتي لها دور في التحسين والتطوير.

مؤسسات التعليم العام:

يقصد بها هذا البحث: مؤسسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية التي تقدم الأنشطة التعليمية والتربوية للطلاب والطالبات منذ بداية السلم التعليمي إلى ما دون التعليم الجامعي، ويشمل المراحل الثلاث: الابتدائية والمتوسطة والثانوية (نجمي، ٢٠١٥، ص ٥٣-٥٤).

قائدات المدارس:

هي الشخص المسؤول عن جميع تلك الجهود المنسقة التي تقوم بها مع جميع العاملين معها من مدرسات وإداريات وغيرهن بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقا يتمشى مع ما تهدف إليه التربية والتعليم من تربية أبنائها تربية صحيحة وعلى أساس سليم (العتيبي، ٢٠١٤، ص١٧٨).

■ **منهجيـة الدراسـة وإجـراءاتها:**

أولا: منهج الدراسة:

استخدمت الباحثات المنهج الوصفي التحليلي، نظراً لملائمة هذا المنهج لهذا النوع من الدراسات والذي "يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع وتهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى" (عدس، وآخرون، ٢٠٠٣، ١٩١)، ويعرف (العساف، ٢٠٠٣) المنهج الوصفي بأنه منهج يرتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها.

ثانيا: مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من قائدات مدارس التعليم العام في غرب مدينة الرياض والبالغ عددهن (٧٧) قائدة. حيث قامت الباحثات بتوزيع أداة الدراسة الكترونياً على قائدات المدارس بغرب مدينة الرياض، واستجاب منهم (٥٢) قائدة، أي بنسبة (٦٧.٥ %) من مجتمع الدراسة.

رابعًا: وصف أفراد الدراسة:

يتصف أفراد الدراسة بعدد من الخصائص الوظيفية يوضحها الجدول رقم (١)، وذلك على النحو التالي:

*** تم دمج فئة ماجستير ودكتوراه بفئة واحدة (دراسات عليا)، وذلك لاحتواء فئة دكتوراه على استجابة واحدة فقط.**

جدول رقم (١)

توزيع أفراد الدراسة وفقاً لخصائصهم الوظيفي

متغيرات الدراسة		التكرارات	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٣٩	٧٥.٠
	دراسات عليا (ماجستير – دكتوراه)	١٠	١٩.٢
	أخرى	٣	٥.٨
	الإجمالي	**٥٢**	**١٠٠.٠**
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	١٢	٢٣.١
	٥-١٠ سنوات	٧	١٣.٥
	أكثر من ١٠ سنوات	٣٣	٦٣.٥
	الإجمالي	**٥٢**	**١٠٠.٠**

يتضح من خلال الجدول رقم (١) أن النسبة الأكبر من أفراد الدراسة مؤهلهن العلمي بكالوريوس بتكرار (٣٩) قائدة وبنسبة (٧٥.٠%)، في حين أن

هناك (١٠) من أفراد الدراسة مؤهلهن العلمي دراسات عليا (ماجستير – دكتوراه)، وهناك (٣) من أفراد الدراسة بنسبة (٥.٨%) مؤهلهن العلمي أخرى.

في حين أوضحت النتائج بالجدول رقم (١) أن هناك (٣٣) من أفراد الدراسة بنسبة (٦٣.٥%) خبرتهن أكثر من (١٠) سنوات، كما أن هناك (١٢) من أفراد الدراسة بنسبة (٢.١%) خبرتهن أقل من (٥) سنوات، وهناك (٧) من أفرادا لدراسة بنسبة (١٣.٥%) تتراوح سنوات خبرتهن ما بين (٥-١٠) سنوات.

خامسا: أداة الدراسة:

بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وجدت الباحثات أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الاستبانة"، وقد تم بناء أداة الدراسة بالاستعانة بدراسة (شطا، ٢٠١٦).

ولقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين:

الجزء الأول: وهو يتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة مثل: المؤهل العلمي، سنوات الخدمة.

الجزء الثاني: وهو يتكون من (٢٢) فقرة تتناول واقع الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام، وطلبت الباحثات من أفراد الدراسة الإجابة عن كل عبارة بوضع علامة (√) أمام أحد الخيارات التالية:

١- غير موافق بشدة. ٢- غير موافق. ٣- موافق. ٤-موافق بشدة.

وقد تم تحديد فئات المقياس المتدرج الرباعي كما في الجدول رقم (٢)، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٢)

تحديد فئات المقياس المتدرج الرباعي

دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
٤.٢١ – ٥.٠	٣.٤١ – ٤.٢٠	٢.٦١ – ٣.٤٠	١.٨١ – ٢.٦٠	١ – ١.٨٠

وقد تم توزيع عبارات الاستبانة على محورين رئيسيين، والجدول رقم (٣) يوضح ذلك:

جدول رقم (٣)

توزيع العبارات على محاور الاستبانة

م	محاور الدراسة	عدد العبارات
المحور الأول	الشراكة مع الأسرة	٥ (من ١ – ٥)
	تعبئة موارد المجتمع المحلي	٢ (من ٦ – ٧)
	خدمة المجتمع	٤ (٨ – ١١)
	العمل التطوعي	٤ (١٢–١٥)
المحور الثاني	المعوقات التي تؤثر على تفعيل الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم	٧ (١٦ – ٢٢)

سادسًا: صدق الاستبانة (الأداة) وثباتها:

صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أُعدت لقياسه، كما يُقصد بالصدق "شمول أداة الدراسة لكل العناصر التي يجب أن تحتويها الدراسة من ناحية، وكذلك وضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومه لمن يستخدمها" ولقد قامت الباحثات بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:

أولاً: صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

قامت الباحثات بتطبيقها ميدانياً للتأكد من الصدق الداخلي، وعلى بيانات العينة قمن بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات

الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية.

جدول رقم (٤)

معاملات ارتباط بيرسون لفقرات محاور

(واقع الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام) بالدرجة الكلية للمحور

واقع الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام								معوقات تطبيق الشراكة المجتمعية	
البُعد الأول		البُعد الثاني		البُعد الثالث		البُعد الرابع			
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	*٠.٧٩٩ *	٦	**٠.٨٠٥	٨	*٠.٧٩٠ *	١٢	**٠.٨٠٨	١٦	**٠.٧٨٩
٢	*٠.٨١٨ *	٧	**٠.٧٢٣	٩	*٠.٧١٩ *	١٣	**٠.٧٤٨	١٧	**٠.٧٩٤
٣	*٠.٨٤٧ *	–	**٠.٧٠٥	١٠	*٠.٨٠٥ *	١٤	**٠.٧٨٢	١٨	**٠.٧٩٦
٤	*٠.٧٨٧ *	–	**٠.٧٦١	١١	*٠.٨٢٣ *	١٥	**٠.٦٨٩	١٩	**٠.٨٣٢
٥	*٠.٨٢٧ *	–	**٠.٧٧٢	–	*٠.٧٦٨ *	–	**٠.٧٤٥	٢٠	**٠.٧٨٠
–	–	–	–	–	–	–	–	٢١	**٠.٧٣٥
–	–	–	–	–	–	–	–	٢٢	**٠.٨٣٢

**** دال عند مستوى (٠.٠١)**

يتضح من خلال الجدول رقم (٤) أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠.٠١) وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير

إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

ثانياً: ثبات أداة الدراسة:

قامت الباحثات بقياس ثبات الدراسة باستخدام معامل الفا كرونباخ، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠.٨٦٤) وهي درجة ثبات عالية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

سابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وقد تم استخدام العديد من الأساليب الاحصائية منها: التكرارات والنسب المئوية، معامل ارتباط بيرسون، معامل الفا كرونباخ، المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري.

■ **نتائــج الدراسـة**

السؤال الأول: ما واقع الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام من وجهة نظر قائدات المدارس؟

وللتعرف على واقع الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه الأبعاد حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري واقع الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام

م	الشراكة المجتمعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	الشراكة مع الأسرة	٣.٤٢	٠.٨٢	١
٢	تعبئة موارد المجتمع المحلي	٢.٥٩	١.٠٣	٤
٣	خدمة المجتمع	٣.١٦	٠.٩٤	٢
٤	العمل التطوعي	٢.٨٦	١.٠٠	٣
	المتوسط الحسابي العام	٣.٠١	٠.٧٥	-

يتضح من خلال الجدول رقم (٥) أن واقع الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام من جهة نظر قائدات المدارس جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط عام (٣.٠١) وبانحراف معياري (٠.٧٥)، حيث جاءت الشراكة مع الأسرة بالمرتبة الأولى بمتوسط عام (٣.٤٢)، يليها خدمة المجتمع بمتوسط عام (٣.١٦)، وبالمرتبة الثالثة يأتي العمل التطوعي بمتوسط عام (٢.٨٦)، وفي الأخير يأتي تعبئة موارد المجتمع المحلي كأقل مجالات الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام بمتوسط حسابي (٢.٥٩)، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة شطا (٢٠١٦) والتي توصلت إلى أن واقع تفعيل المشاركة المجتمعية في المدارس الثانوية جاء بدرجة متوسطة، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة محمود (٢٠١١) والتي توصلت إلى تحقق المشاركة المجتمعية في العديد من المجالات كمدخل للإصلاح المدرسي في ضوء معايير الجودة والاعتماد بمحافظة قنا، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة مهنا (٢٠١٤م) والتي توصلت إلى أن تقديرات مديري مدارس وكالة الغوث لواقع الشراكة المجتمعية جاءت بدرجة متوسطة،

والجداول التالية تناقش بنوع من التفصيل واقع الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام من وجهة نظر قائدات المدارس

أولا: الشراكة مع الأسرة

وللتعرف على واقع الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام فيما يتعلق بالشراكة مع الأسرة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لواقع الشراكة مع الأسرة في مؤسسات التعليم العام

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	مشاركة أولياء الأمور في صنع القرار التربوي في المدرسة.	٢.٦٣	١.٠٩	٥
٢	إسهام أولياء الأمور في تنفيذ البرامج المختلفة بالمدرسة.	٢.٧٥	١.١٧	٤
٣	تيسير سبل اتصال أولياء الأمور بالعاملين في المدرسة	٤.٠٦	١.٠٧	١
٤	إعلام أولياء الأمور بالعمليات التربوية والتعليمية التي تتم داخل المدرسة.	٣.٨٧	١.٢١	٢
٥	إتاحة الفرصة أمام أولياء الأمور للتعبير عن آرائهم في الخدمة التعليمية المقدمة لأبنائهم.	٣.٨١	١.٠٩	٣
	المتوسط الحسابي العام للمحور	**٣.٤٢**	**٠.٨٢**	–

يتضح من الجدول رقم (٦) أن محور واقع الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام فيما يتعلق بالشراكة مع الأسرة يتضمن (٥) فقرات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٢.٦٣ ، ٤.٠٦)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير

النتيجة السابقة إلى تفاوت استجابات أفراد الدراسة حول واقع الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام فيما يتعلق بالشراكة مع الأسرة.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٣.٤٢) بانحراف معياري (٠.٨٢)، وهذا يدل على أن واقع الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام فيما يتعلق بالشراكة مع الأسرة جاءت بدرجة كبيرة، وذلك يتمثل في موافقة أفراد الدراسة على كل من (تيسير سُبل اتصال أولياء الأمور بالعاملين في المدرسة، وكذلك إعلام أولياء الأمور بالعمليات التربوية والتعليمية التي تتم داخل المدرسة، إضافة إلى إتاحة الفرصة أمام أولياء الأمور للتعبير عن آرائهم في الخدمة التعليمية المقدمة لأبنائهم)، وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة شطا (٢٠١٦) والتي توصلت إلى أن واقع تفعيل المشاركة المجتمعية في مجال الشراكة مع الأسرة في المدارس الثانوية جاء بدرجة متوسطة.

والفقرات التالية تناقش بنوع من التفصيل واقع الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام فيما يتعلق بالشراكة مع الأسرة، وذلك على النحو التالي:

١. جاءت العبارة رقم (٣) وهي (تيسير سبل اتصال أولياء الأمور بالعاملين في المدرسة) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٠٦) وانحراف معياري (١.٠٧)، وهذا يدل على أنه غالباً ما يتم تيسير سُبل اتصال أولياء الأمور بالعاملين في المدرسة.
٢. جاءت العبارة رقم (٤) وهي (إعلام أولياء الأمور بالعمليات التربوية والتعليمية التي تتم داخل المدرسة) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٨٧) وانحراف معياري (١.٢١)، وهذا يدل على أنه غالباً ما يتم إعلام أولياء الأمور بالعمليات التربوية والتعليمية التي تتم داخل المدرسة.
٣. جاءت العبارة رقم (٥) وهي (إتاحة الفرصة أمام أولياء الأمور للتعبير عن آرائهم في الخدمة التعليمية المقدمة لأبنائهم) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣.٨١) وانحراف معياري (١.٠٩)، وهذا يدل على

أنه غالباً ما يتم إتاحة الفرصة أمام أولياء الأمور للتعبير عن آرائهم في الخدمة التعليمية المقدمة لأبنائهم.

٤. جاءت العبارة رقم (٢) وهي (إسهام أولياء الأمور في تنفيذ البرامج المختلفة بالمدرسة) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢.٧٥) وانحراف معياري (١.١٧)، وهذا يدل على أنه أحياناً يُساهم أولياء الأمور في تنفيذ البرامج المختلفة بالمدرسة.

٥. جاءت العبارة رقم (١) وهي (مشاركة أولياء الأمور في صنع القرار التربوي في المدرسة) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢.٦٣) وانحراف معياري (١.٠٩)، وهذا يدل على أنه أحياناً يُشارك أولياء الأمور في صنع القرار التربوي في المدرسة.

ثانياً: تعبئة موارد المجتمع المحلي

وللتعرف على واقع الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام فيما يتعلق بتعبئة موارد المجتمع المحلي، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لواقع الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام فيما يتعلق بتعبئة موارد المجتمع المحلي

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٦	تقديم المجتمع المحلي للدعم المادي للمدرسة.	٢.٢٥	١.١٢	٢
٧	استخدام المدرسة لموارد المجتمع المتاحة لتنفيذ برامجها التربوية.	٢.٩٢	١.١٣	١
	المتوسط الحسابي العام للمحور	**٢.٥٩**	**١.٠٣**	–

يتضح من الجدول رقم (٧) أن محور واقع الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام فيما يتعلق بتعبئة موارد المجتمع المحلي يتضمن

(فقرتين)، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٢.٢٥، ٢.٩٢)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى تفاوت استجابات أفراد الدراسة حول واقع الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام فيما يتعلق بتعبئة موارد المجتمع المحلي.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٢.٥٩) بانحراف معياري (١.٠٣)، وهذا يدل على أن واقع الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام فيما يتعلق بتعبئة موارد المجتمع المحلي جاءت بدرجة ضعيفة، وذلك يتمثل في موافقة أفراد الدراسة بدرجة استجابة نادراً على (تقديم المجتمع المحلي للدعم المادي للمدرسة)، وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة شطا (٢٠١٦م) والتي توصلت إلى أن واقع تفعيل المشاركة المجتمعية في مجال تعبئة موارد المجتمع المحلي في المدارس الثانوية جاء بدرجة متوسطة.

والفقرات التالية تناقش بنوع من التفصيل واقع الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام فيما يتعلق بتعبئة موارد المجتمع المحلي، وذلك على النحو التالي:

١. جاءت العبارة رقم (٧) وهي (استخدام المدرسة لموارد المجتمع المتاحة لتنفيذ برامجها التربوية) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٩٢) وانحراف معياري (١.٠٣)، وهذا يدل على أنه أحياناً يتم استخدام المدرسة لموارد المجتمع المتاحة لتنفيذ برامجها التربوية.
٢. جاءت العبارة رقم (٦) وهي (تقديم المجتمع المحلي للدعم المادي للمدرسة) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٢٥) وانحراف معياري (١.١٢)، وهذا يدل على أنه نادراً ما يقوم المجتمع المحلي بتقديم الدعم المادي للمدرسة.

ثالثاً: خدمة المجتمع

وللتعرف على واقع الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام فيما يتعلق بخدمة المجتمع، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري

لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لواقع الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام فيما يتعلق بخدمة المجتمع

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٨	دراسة احتياجات المجتمع من قبل المدرسة.	٣.١٥	١.١٦	٢
٩	وضع خطط المشاركة المجتمعية بناءً على احتياجات المجتمع.	٣.٢١	١.١٣	١
١٠	استخدام مباني وموارد المدرسة في تقديم خدمات وأنشطة اجتماعية.	٣.١٥	١.٢٦	٣
١١	مشاركة المدرسة في تنفيذ برامج ومشروعات اجتماعية في المجتمع المحيط.	٣.١٣	١.١٦	٤
المتوسط الحسابي العام للمحور		**٣.١٦**	**٠.٩٤**	–

يتضح من الجدول رقم (٨) أن محور واقع الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام فيما يتعلق بخدمة المجتمع يتضمن (٤) فقرات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٣.١٣ ، ٣.٢١)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٢.٦١ إلى ٣.٤٠)، وتشير النتيجة السابقة إلى تقارب استجابات أفراد الدراسة حول واقع الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام فيما يتعلق بخدمة المجتمع.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٣.١٦) بانحراف معياري (٠.٩٤)، وهذا يدل على أن واقع الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام فيما يتعلق بخدمة المجتمع جاءت بدرجة متوسطة، وذلك يتمثل في موافقة أفراد الدراسة بدرجة متوسطة على كل من (وضع خطط المشاركة المجتمعية بناءً على

احتياجات المجتمع، وكذلك دراسة احتياجات المجتمع من قبل المدرسة، إضافة إلى استخدام مباني وموارد المدرسة في تقديم خدمات وأنشطة اجتماعية)، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة شطا (٢٠١٦م) والتي توصلت إلى أن واقع تفعيل المشاركة المجتمعية في مجال خدمة المجتمع في المدارس الثانوية جاء بدرجة متوسطة.

والفقرات التالية تناقش بنوع من التفصيل واقع الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام فيما يتعلق بخدمة المجتمع، وذلك على النحو التالي:

١. جاءت العبارة رقم (٩) وهي (وضع خطط المشاركة المجتمعية بناءً على احتياجات المجتمع) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٢١) وانحراف معياري (١.١٣)، وهذا يدل على أنه أحياناً يتم وضع خطط المشاركة المجتمعية بناءً على احتياجات المجتمع.
٢. جاءت العبارة رقم (٨) وهي (دراسة احتياجات المجتمع من قبل المدرسة) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.١٥) وانحراف معياري (١.١٦)، وهذا يدل على أنه أحياناً يتم دراسة احتياجات المجتمع من قبل المدرسة.
٣. جاءت العبارة رقم (١٠) وهي (استخدام مباني وموارد المدرسة في تقديم خدمات وأنشطة اجتماعية) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣.١٥) وانحراف معياري (١.٢٦)، وهذا يدل على أنه أحياناً يتم استخدام مباني وموارد المدرسة في تقديم خدمات وأنشطة اجتماعية.
٤. جاءت العبارة رقم (١١) وهي (مشاركة المدرسة في تنفيذ برامج ومشروعات اجتماعية في المجتمع المحيط) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣.١٣) وانحراف معياري (١.١٦)، وهذا يدل على أنه أحياناً تُشارك المدرسة في تنفيذ برامج ومشروعات اجتماعية في المجتمع المحيط.

رابعاً: العمل التطوعي

وللتعرف على واقع الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام فيما يتعلق بالعمل التطوعي، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٩)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لواقع الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام فيما يتعلق بالعمل التطوعي

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١٢	تنفيذ برامج للتعريف بالعمل التطوعي داخل المدرسة.	٣.٣٣	١.١٥	١
١٣	تنفيذ برامج للترغيب في العمل التطوعي خارج المدرسة.	٢.٩٤	١.٢٤	٢
١٤	وجود برامج لتأهيل المتطوعين للمشاركة في مشروعات المدرسة.	٢.٥٦	١.٠٢	٤
١٥	توفير آليات لتنظيم تطوع المواطنين لدعم الأنشطة المختلفة للمدرسة.	٢.٦٠	١.٢٢	٣
المتوسط الحسابي العام للمحور		٢.٨٦	١.٠٠	–

يتضح من الجدول رقم (٩) أن محور واقع الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام فيما يتعلق بالعمل التطوعي يتضمن (٤) فقرات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٢.٥٦ ، ٣.٣٣)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى تفاوت استجابات أفراد الدراسة حول واقع الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام فيما يتعلق بالعمل التطوعي.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٢.٨٦) بانحراف معياري (١.٠)، وهذا يدل على أن واقع الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام فيما يتعلق بالعمل التطوعي جاءت بدرجة متوسطة، وذلك يتمثل في موافقة أفراد الدراسة

بدرجة متوسطة على كل من (تنفيذ برامج للتعريف بالعمل التطوعي داخل المدرسة، وكذلك تنفيذ برامج للترغيب في العمل التطوعي خارج المدرسة)، وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة شطا (٢٠١٦م) والتي توصلت إلى أن واقع تفعيل المشاركة المجتمعية في مجال العمل التطوعي في المدارس الثانوية جاء بدرجة متدنية.

والفقرات التالية تناقش بنوع من التفصيل واقع الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام فيما يتعلق بالعمل التطوعي، وذلك على النحو التالي:

١. جاءت العبارة رقم (١٢) وهي (تنفيذ برامج للتعريف بالعمل التطوعي داخل المدرسة) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٣٣) وانحراف معياري (١.١٥)، وهذا يدل على أنه أحياناً يتم تنفيذ برامج للتعريف بالعمل التطوعي داخل المدرسة.
٢. جاءت العبارة رقم (١٣) وهي (تنفيذ برامج للترغيب في العمل التطوعي خارج المدرسة) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٩٤) وانحراف معياري (١.٢٤)، وهذا يدل على أنه أحياناً يتم تنفيذ برامج للترغيب في العمل التطوعي خارج المدرسة.
٣. جاءت العبارة رقم (١٥) وهي (توفير آليات لتنظيم تطوع المواطنين لدعم الأنشطة المختلفة للمدرسة) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٦٠) وانحراف معياري (١.٢٢)، وهذا يدل على أنه نادراً ما يتم توفير آليات لتنظيم تطوع المواطنين لدعم الأنشطة المختلفة للمدرسة.
٤. جاءت العبارة رقم (١٤) وهي (وجود برامج لتأهيل المتطوعين للمشاركة في مشروعات المدرسة) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢.٥٦) وانحراف معياري (١.٠٢)، وهذا يدل على أنه نادراً ما تكون هناك برامج لتأهيل المتطوعين للمشاركة في مشروعات المدرسة.

السؤال الثاني: ما معوقات تطبيق الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام من وجهة نظر قائدات المدارس؟

وللتعرف على معوقات تطبيق الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لمعوقات تطبيق الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١٦	قلة الوعي بثقافة الشراكة المجتمعية في مجال التعليم.	٣.٧٩	١.٠٥	٢
١٧	غياب رؤية الإدارة المدرسية تجاه الشراكة المجتمعية.	٣.٥٤	١.٠٦	٦
١٨	ضعف مهارات التواصل لفريق العمل في المؤسسات التعليمية مع أولياء الأمور والمهتمين بالتعليم.	٣.٦٠	١.٠٣	٥
١٩	ندرة الأنشطة التي تقدمها المؤسسات التعليمية للمجتمع المحلي.	٣.٦٥	٠.٩٩	٤
٢٠	تخوف بعض القيادات المدرسية من تدخل الجهات غير الحكومية في الشئون الداخلية للمؤسسة التعليمية.	٣.٥٠	١.٣٦	٧
٢١	قلة البرامج التدريبية الداعمة لتفعيل دور الشراكة المجتمعية.	٣.٨٧	١.٠١	١
٢٢	زيادة أعداد الطالبات داخل الفصول الدراسية	٣.٧٥	١.٣٤	٣
	المتوسط الحسابي العام للمحور	**٣.٦٧**	**٠.٧٥**	–

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن محور معوقات تطبيق الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام يتضمن (٧) فقرات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٣.٥٠ ، ٣.٨٧)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من

فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٣.٤١ إلى ٤.٢٠)، وتشير النتيجة السابقة إلى تقارب استجابات أفراد الدراسة حول معوقات تطبيق الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٣.٦٧) بانحراف معياري (٠.٧٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على معوقات تطبيق الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام، ومن أبرز تلك المعوقات (قلة البرامج التدريبية الداعمة لتفعيل دور الشراكة المجتمعية، وكذلك قلة الوعي بثقافة الشراكة المجتمعية في مجال التعليم، إضافة إلى زيادة أعداد الطالبات داخل الفصول الدراسية، وندرة الأنشطة التي تقدمها المؤسسات التعليمية للمجتمع المحلي)، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة شطا (٢٠١٦م) والتي توصلت إلى أن وجود العديد من المعوقات التي تؤثر على تفعيل المشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية أهمها: قلة الوعي بثقافة المشاركة المجتمعية.

أوضحت النتائج بالجدول رقم (١٠) أن من أبرز معوقات تطبيق الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام تتمثل في الفقرتين رقم (٢١ ، ١٦) مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

١. جاءت العبارة رقم (٢١) وهي (قلة البرامج التدريبية الداعمة لتفعيل دور الشراكة المجتمعية) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٨٧) وانحراف معياري (١.٠١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن قلة البرامج التدريبية الداعمة لتفعيل دور الشراكة المجتمعية من معوقات تطبيق الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام.
٢. جاءت العبارة رقم (١٦) وهي (قلة الوعي بثقافة الشراكة المجتمعية في مجال التعليم) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٧٩) وانحراف معياري (١.٠٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة

على أن قلة الوعي بثقافة الشراكة المجتمعية في مجال التعليم من معوقات تطبيق الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام.

بينت النتائج بالجدول رقم (١٠) أن أقل فقرتين بمحور معوقات تطبيق الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام تتمثل في الفقرتين رقم (١٧ ، ٢٠) مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

٣. جاءت العبارة رقم (١٧) وهي (غياب رؤية الإدارة المدرسية تجاه الشراكة المجتمعية) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٣.٥٤) وانحراف معياري (١.٠٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن غياب رؤية الإدارة المدرسية تجاه الشراكة المجتمعية من معوقات تطبيق الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام.

٤. جاءت العبارة رقم (٢٠) وهي (تخوف بعض القيادات المدرسية من تدخل الجهات غير الحكومية في الشئون الداخلية للمؤسسة التعليمية) بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٣.٥٠) وانحراف معياري (١.٣٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن تخوف بعض القيادات المدرسية من تدخل الجهات غير الحكومية في الشئون الداخلية للمؤسسة التعليمية من معوقات تطبيق الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول واقع الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام باختلاف متغيري (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

أولاً: الفروق باختلاف متغير المؤهل العلمي:

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول واقع الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام باختلاف متغير المؤهل العلمي، تم استخدام اختبار كروسكال والاس (Kruskall Wallis) بديلاً عن اختبار تحليل التباين الأحادي

(One Way Anova) وذلك لعدم التكافؤ بين فئات متغير المؤهل العلمي، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (١١).

جدول رقم (١١)

نتائج اختبار كروسكال والاس (Kruskal Wallis) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام باختلاف متغير المؤهل العلمي

الأبعاد	المؤهل العلمي	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة
الشراكة مع الأسرة	بكالوريوس	٣٩	٢٥.٩٤	٠.٣٠٠	٠.٨٦١
	دراسات عليا	١٠	٢٨.٨٥		
	أخرى	٣	٢٦.٠٠		
تعبئة موارد المجتمع المحلي	بكالوريوس	٣٩	٢٦.١٠	٢.٨٧١	٠.٢٣٨
	دراسات عليا	١٠	٣١.٤٥		
	أخرى	٣	١٥.١٧		
خدمة المجتمع	بكالوريوس	٣٩	٢٥.٩٢	٠.٣٧٦	٠.٨٢٩
	دراسات عليا	١٠	٢٧.٣٥		
	أخرى	٣	٣١.١٧		
العمل التطوعي	بكالوريوس	٣٩	٢٥.٧١	٠.٥٤٩	٠.٧٦٠
	دراسات عليا	١٠	٢٨.١٠		
	أخرى	٣	٣١.٥٠		
الدرجة الكلية للشراكة المجتمعية	بكالوريوس	٣٩	٢٥.٦٢	٠.٥٥٤	٠.٧٥٨
	دراسات عليا	١٠	٢٩.٥٠		
	أخرى	٣	٢٨.٠٠		

يتضح من خلال الجدول رقم (١١) أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول الدرجة الكلية لواقع الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام وأبعادها الفرعية باختلاف متغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للأبعاد على التوالي (٠.٨٦١ ، ٠.٢٣٨ ، ٠.٨٢٩ ، ٠.٧٦٠)، وللدرجة الكلية (٠.٧٥٨)، وجميعها قيم أكبر من (٠.٠٥) أي غير دالة إحصائياً

ثانياً: الفروق باختلاف متغير سنوات الخبرة:

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول واقع الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام باختلاف متغير سنوات الخبرة، تم استخدام اختبار كروسكال والاس (Kruskall Wallis) بديلاً عن اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) وذلك لعدم التكافؤ بين فئات متغير سنوات الخبرة، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (١٢).

جدول رقم (١٢)

نتائج اختبار كروسكال والاس (Kruskal Wallis) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام باختلاف متغير سنوات الخبرة

الأبعاد	سنوات الخبرة	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة
الشراكة مع الأسرة	أقل من ٥ سنوات	١٢	٢٥.٠٤	٠.٧٨٢	٠.٦٧٦
	٥-١٠ سنوات	٧	٣١.٠٧		
	أكثر من ١٠ سنوات	٣٣	٢٦.٠٦		
تعبئة موارد المجتمع المحلي	أقل من ٥	١٢	٣١.٦٣	٢.٦٨٦	٠.٢٦١

الأبعاد	سنوات الخبرة	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة
	سنوات				
	٥-١٠ سنوات	٧	٢٩.٦٤		
	أكثر من ١٠ سنوات	٣٣	٢٣.٩٧		
خدمة المجتمع	أقل من ٥ سنوات	١٢	٢٥.٢١		
	٥-١٠ سنوات	٧	٢٢.٩٣	٠.٦٩٩	٠.٧٠٥
	أكثر من ١٠ سنوات	٣٣	٢٧.٧٣		
العمل التطوعي	أقل من ٥ سنوات	١٢	٢١.١٣		
	٥-١٠ سنوات	٧	٣٤.٨٦	٣.٦٧١	٠.١٦٠
	أكثر من ١٠ سنوات	٣٣	٢٦.٦٨		
الدرجة الكلية للشراكة المجتمعية	أقل من ٥ سنوات	١٢	٢٥.١٧		
	٥-١٠ سنوات	٧	٣١.٧٩	١.٠٠٣	٠.٦٠٦
	أكثر من ١٠ سنوات	٣٣	٢٥.٨٦		

يتضح من خلال الجدول رقم (١٢) أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول الدرجة الكلية لواقع الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام وأبعادها الفرعية باختلاف متغير

سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للأبعاد على التوالي (٠.٦٧٦ ، ٠.٢٦١ ، ٠.٧٠٥ ، ٠.١٦٠)، وللدرجة الكلية (٠.٦٠٦)، وجميعها قيم أكبر من (٠.٠٥) أي غير دالة إحصائياً، وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة كمال (٢٠١٤م) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق مديري المدارس لمفهوم المشاركة المجتمعية باختلاف متغير سنوات الخبرة، لصالح (١ – ٥ سنوات).

■ نتائـــج وتوصيـات الدراســة

أولا: نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها ما يلي:

١. أن واقع الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام من جهة نظر قائدات المدارس جاءت بدرجة متوسطة، حيث جاءت الشراكة مع الأسرة بالمرتبة الأولى، يليها خدمة المجتمع، وبالمرتبة الثالثة يأتي العمل التطوعي، وفي الأخير يأتي تعبئة موارد المجتمع المحلي كأقل مجالات الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام من وجهة نظر قائدات المدارس.

٢. أن واقع الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام فيما يتعلق بالشراكة مع الأسرة جاءت بدرجة كبيرة، وذلك يتمثل في موافقة أفراد الدراسة على كل من (تيسير سُبل اتصال أولياء الأمور بالعاملين في المدرسة، وكذلك إعلام أولياء الأمور بالعمليات التربوية والتعليمية التي تتم داخل المدرسة، إضافة إلى إتاحة الفرصة أمام أولياء الأمور للتعبير عن آرائهم في الخدمة التعليمية المقدمة لأبنائهم).

٣. أن واقع الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام فيما يتعلق بتعبئة موارد المجتمع المحلي جاءت بدرجة ضعيفة، وذلك يتمثل في موافقة أفراد الدراسة بدرجة استجابة نادراً على (تقديم المجتمع المحلي للدعم المادي للمدرسة).

٤. أن واقع الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام فيما يتعلق بخدمة المجتمع جاءت بدرجة متوسطة، وذلك يتمثل في موافقة أفراد الدراسة بدرجة متوسطة على كل من (وضع خطط المشاركة المجتمعية بناءً على احتياجات المجتمع، وكذلك دراسة احتياجات المجتمع من قبل المدرسة، إضافة إلى استخدام مباني وموارد المدرسة في تقديم خدمات وأنشطة اجتماعية).

٥. أن واقع الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام فيما يتعلق بالعمل التطوعي جاءت بدرجة متوسطة، وذلك يتمثل في موافقة أفراد الدراسة بدرجة متوسطة على كل من (تنفيذ برامج للتعريف بالعمل التطوعي داخل المدرسة، وكذلك تنفيذ برامج للترغيب في العمل التطوعي خارج المدرسة).

٦. أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على معوقات تطبيق الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام، ومن أبرز تلك المعوقات (قلة البرامج التدريبية الداعمة لتفعيل دور الشراكة المجتمعية، وكذلك قلة الوعي بثقافة الشراكة المجتمعية في مجال التعليم، إضافة إلى زيادة أعداد الطالبات داخل الفصول الدراسية، وندرة الأنشطة التي تقدمها المؤسسات التعليمية للمجتمع المحلي).

٧. لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول الدرجة الكلية لواقع الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام وأبعادها الفرعية باختلاف متغيري (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

ثانياً: توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثات بما يلي:

١. زيادة الاهتمام بالبرامج التدريبية الداعمة لتفعيل دور الشراكة المجتمعية، حيث بينت النتائج أن قلة تلك البرامج من معوقات تفعيل الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام.
٢. توعية المجتمع المدرسي قائدات ومعلمات بأهمية الشراكة المجتمعية، ودورها في تطوير العملية التعليمية، حيث بينت النتائج أن قلة الوعي بثقافة العمل التطوعي من معوقات تفعيل الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام.
٣. الاهتمام بالأنشطة التي تقدمها المؤسسات التعليمية للمجتمع المحلي، والمتمثلة في: استخدام مباني وموارد المدرسة في تقديم خدمات وأنشطة اجتماعية، المشاركة في تنفيذ برامج ومشروعات اجتماعية في المجتمع المحيط.

ثالثًا: مقترحات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها تقدم الباحثات بعض التوصيات لدراسات مستقبلية والتي تأمل أن تساهم في إثراء المجال التربوي في ذلك المجال:

١. إجراء دراسة مماثلة تتناول واقع الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم الأهلي من وجهة نظر قائدات المدارس.
٢. إجراء دراسة مماثلة تتناول مدى أهمية الشراكة المجتمعة في مؤسسات التعليم العام بمدينة الرياض.

■ **المراجـــع:**

أيوب، أماني. (٢٠١٣). التخطيط لتفعيل دور المدرسة في المشاركة المجتمعية. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية- مصر*، ٤ (٣٥)، ١٤٥٣- ١٥٠٣.

بربخ، فرحان. (٢٠٠٧). *المدرسة والمجتمع*. عمّان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

البوسعيدي، سالم. (٢٠٠٩). أهمية التواصل بين المجتمع والمدرسة، موقع المنتدى التربوي . سلطنة عمان، http://cutt.us/c6ok

حباكة، أمل. (٢٠١٠). المشاركة المجتمعية في تعليم الكبار: دراسة مقارنة لبعض الخبرات الأجنبية والإفادة منها في مصر. *المؤتمر السنوي الثامن (المنظمات غير الحكومية وتعليم الكبار في الوطن العربي- الواقع*

خالد، زينب وجليط، وسام. (٢٠١١). المشاركة المجتمعة وفقاً لمتطلبات الجودة الشاملة في كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر بين الواقع والمأمول. *المؤتمر العلمي السنوي العربي السادس -الدولي الثالث (تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة)* – مصر، ٢، ٦٤٩- ٦٧٤.

سلطان، رجب وأحمد، محمد. (٢٠٠٩). المشاركة المجتمعية لدعم الجودة والاعتماد بالتعليم العام: دراسة ميدانية بمحافظة سوهاج. *المؤتمر العلمي العربي الرابع- الدولي الأول (التعليم وتحديات المستقبل)* – مصر، ١٤٣- ١٩٣.

الشايجي، عهود. (٢٠١٥). دور الشراكة المجتمعية في تنشئة الطفل داخل الأسرة السعودية في مدينة الرياض. *مجلة رابطة التربية الحديثة- مصر*، ٧ (٢٢). ١٦١- ٢١٤.

الشربيني، غادة. (٢٠١٣). معوقات تحقيق الاعتماد المدرسي في التعليم العام في المملكة العربية السعودية. *اللقاء السنوي السادس عشر للجمعية*

السعودية للعلوم التربوية والنفسية –الاعتماد المدرسي– السعودية، ١٦، ١٢٥– ١٥٢.

شطا، أحمد. (٢٠١٦). المشاركة المجتمعية كمدخل لتطوير أداء المدارس الثانوية في ضوء المعايير القومية للتعليم: دراسة ميدانية بمحافظة دمياط. *المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية– مصر*، ٣، ٧١– ٩٢.

شلدان، فايز وصايمة، سميه وبرهوم، أحمد. (٢٠١١) .واقع التواصل بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في محافظات غزة وسبل تحسينه. *المؤتمر التربوي الرابع الجامعة الإسلامية*http://cutt.us/VOfAt

العتيبي، هند. (٢٠١٤). تقييم دور مديرة المدرسة في دعم الإرشاد الطلابي من وجهة نظر المرشدات الطلابيات في نفي: دراسة مسحية. *المجلة العربية للعلوم الاجتماعية –المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية–مصر*، ٥ (٢)، ١٧١– ١٨٠.

العجمي، محمد. (٢٠٠٧). *المشاركة المجتمعية والإدارة الذاتية للمدرسة*. مصر: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

عدس، عبد الرحمن وآخرون. (٢٠٠٣). *البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه*. الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع.

العساف، صالح. (٢٠٠٣). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. الرياض: مكتبة العبيكان.

القحطاني، محمد سعيد. (٢٠١٥). *دور مديري مدارس التعليم العام في تفعيل الشراكة المجتمعية في منطقة عسير: دراسة ميدانية*. رسالة ماجستير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

القرشي، محسن. (٢٠١١). *المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء المدارس الثانوية الحكومية (دراسة ميدانية على المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة الطائف)*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

كمال، نداء. (٢٠١٤). بناء إطار تنظيمي للمشاركة المجتمعية في وزارة التربية والتعليم في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.

الكناني، علي. (١٤٣٥هـ). *درجة ممارسة مديري مدارس التعليم العام بمحافظة جده لأساليب بناء الشراكة المجتمعية من وجهة نظرهم*، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

محمود، محمد. (٢٠١١). *المشاركة المجتمعية كمدخل للإصلاح المدرسي في ضوء معايير الجودة والاعتماد: دراسة ميدانية بمحافظة قنا*. دراسة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، مصر.

مهنا، عبير. (٢٠١٤). *تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، الجامعة الإسلامية(غزة)،فلسطين.

نجمي، فيصل. (٢٠١٥). بناء ثقافة الجودة في مؤسسات التعليم العام السعودية: أنموذج مقترح. *مجلة الثقافة والتنمية- مصر*، ١٦ (٩٤). ٤٥- ١٠٨.

هاشم، مروة. (٢٠١٣). المشاركة المجتمعية في التعليم في مصر: دراسة واقع وإمكانات منظمات المجتمع المدني. *مجلة الطفولة والتنمية- مصر*، ٥ (٢٠)، ٢٢١- ٢٢٨.

الوكيل، مصطفى. (٢٠١٢). المشاركة المجتمعية: ماهيتها وأهدافها. *مجلة الثقافة والتنمية- مصر*، ١٣ (٥٩)، ٣٤- ٨٦.

وهبة، عماد. (٢٠١٦). تصور مستقبلي لمتطلبات تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية في مرحلة التعليم الأساسي من خلال الشراكة المجتمعية:

دراسة ميدانية. *مجلة الثقافة والتنمية*-مصر، ١٦(١٠٥)، ١٠٢-٢١٦.

Abueltayef, Hatem Taha. (2014). **Developing a conceptual model of community participation in sustainable urban planning for Palestinian cities and towns**. The Islamic University -Gaza.

Switti, Moayyad Taleb.(2014). **Rural Development and Community Participation within Joint Planning Areas Al-Yaserreyeh Case Study**. The Birzeit University ,Palestine.

■ الملاحـــق

جامعة الملك سعود
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم الادارة التربوية

استبانة لـ واقع الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام من وجهة نظر قائدات المدارس

أولاً: بيانات أولية:				
المؤهل العلمي:	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه	أخرى
سنوات الخبرة:	أقل من ٥ سنوات	٥-١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات	

*تم استخدام مقياس التدريج على شاكلة مقياس ليكرت الخماسي على النحو التالي: (درجة كبيرة جداً، درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة قليلة، درجة قليلة جداً) وتم إعطاء التقديرات الرقمية التالية (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب لتقييم واقع الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام من وجهة نظر قائدات المدارس.

ثانياً: واقع تفعيل الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام.

(أ) الشراكة مع الأسرة.

م	العبارة:	٥	٤	٣	٢	١
١	مشاركة أولياء الأمور في صنع القرار التربوي في المدرسة.					
٢	إسهام أولياء الأمور في تنفيذ البرامج المختلفة بالمدرسة.					
٣	تيسير سبل اتصال أولياء الأمور بالعاملين في المدرسة					
٤	إعلام أولياء الأمور بالعمليات التربوية والتعليمية التي تتم داخل المدرسة.					
٥	إتاحة الفرصة أمام أولياء الأمور للتعبير عن آرائهم في الخدمة التعليمية المقدمة لأبنائهم.					

(ب) تعبئة موارد المجتمع المحلي

م	العبارة:	٥	٤	٣	٢	١
٦	تقديم المجتمع المحلي للدعم المادي للمدرسة.					
٧	استخدام المدرسة لموارد المجتمع المتاحة لتنفيذ برامجها التربوية.					

(جـ) خدمة المجتمع

م	العبارة:	٥	٤	٣	٢	١
٨	دراسة احتياجات المجتمع من قبل المدرسة.					
٩	وضع خطط المشاركة المجتمعية بناءً على احتياجات المجتمع.					
١٠	استخدام مباني وموارد المدرسة في تقديم خدمات وأنشطة اجتماعية.					
١١	مشاركة المدرسة في تنفيذ برامج ومشروعات اجتماعية في المجتمع المحيط.					

(حـ) العمل التطوعي

م	العبارة:	٥	٤	٣	٢	١
١٢	تنفيذ برامج للتعريف بالعمل التطوعي داخل المدرسة.					
١٣	تنفيذ برامج للترغيب في العمل التطوعي خارج المدرسة.					
١٤	وجود برامج لتأهيل المتطوعين للمشاركة في مشروعات المدرسة.					
١٥	توفير آليات لتنظيم تطوع المواطنين لدعم الأنشطة المختلفة للمدرسة.					

ثالثاً: المعوقات التي تؤثر على تفعيل الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام.

م	العبارة:	٥	٤	٣	٢	١
١٦	قلة الوعي بثقافة الشراكة المجتمعية في مجال التعليم.					
١٧	غياب رؤية الإدارة المدرسية تجاه الشراكة المجتمعية.					
١٨	ضعف مهارات التواصل لفريق العمل في المؤسسات التعليمية مع أولياء الأمور والمهتمين بالتعليم.					
١٩	ندرة الأنشطة التي تقدمها المؤسسات التعليمية للمجتمع المحلي.					
٢٠	تخوف بعض القيادات المدرسية من تدخل الجهات غير الحكومية في الشئون الداخلية للمؤسسة التعليمية.					
٢١	قلة البرامج التدريبية الداعمة لتفعيل دور الشراكة المجتمعية.					
٢٢	زيادة أعداد الطالبات داخل الفصول الدراسية					